

المبادرة العالمية لإنهاء كافة أشكال العقاب الجسدي ضد الاطفال

**إطلاق حملة إصلاح القانون الخاص بحظر العقاب الجسدي:  
العمل مع الحكومة والبرلمان  
ملخص عن الاجتماع الخامس (حزيران / يونيو 2009)**

يقع على عاتق البرلمان قبول التشريع الجديد أو التغييرات التي قد تطرأ على التشريع الجديد، ومن المهم استقطاب الاهتمام والدعم في البرلمان في أقرب فترة ممكنة. ولكن إن كان للحكومة الاغلبية في البرلمان، ينبغي أن تكون الحكومة في هذه الحال الهدف الاول للضغط عليها لأن التشريع المقدم أمام البرلمان من قبل الحكومة يجب إقراره.

**كيفية ممارسة الضغط على الحكومة**

تعيين الدوائر الحكومية المسؤولة عن سن القوانين حول العقاب الجسدي وكذلك الوزارات المسؤولة أيضاً عن ذلك فضلاً عن كبار المسؤولين فيها

تعيين منظمة ما أو تحالف منظمات لها التأثير المطلوب على الحكومة

تعيين الأطفال والشبان المطلعين والقادرين على الانخراط في المقاربات مع الحكومة خلال الاجتماعات.

مراسلة الوزارة (الوزارات) المعنية وكبار المسؤولين لطرح الموضوع وطلب عقد اجتماع لمناقشته. ويمكن أن تشير المقاربة الاولى مع الحكومة الى الآتي:

- توصيات تتقدم بها لجنة حقوق الطفل في ملاحظاتها الختامية حول التقارير المقدمة حول الحالة وفقاً لما نصت عليها اتفاقية شرعة حقوق الطفل والتعليق العام رقم 8 (2006) للجنة حول "حق الطفل في الحماية من العقاب الجسدي وسواه من أشكال العقاب الوحشية أو المهينة الاخرى (المادتين 19؛ 28 الفقرة 2 و 37، من بين مواد أخرى)"
- التوصيات المدرجة في دراسة الامين العام للأمم المتحدة حول العنف ضد الاطفال
- ملخص حول الواقع الحالي للعقاب الجسدي في مختلف الأماكن (المنزل، المدرسة، الأنظمة الجزائية ومؤسسات الرعاية البديلة) (راجع الاجتماع الثاني)
- ملخص حول الاصلاحات المنشودة لاتمام عملية الحظر بشكل تام (راجع الاجتماع الثالث)
- الدراسة الوطنية الجديدة ذات الصلة.

المواظبة على متابعة المراسلة والاتصالات والطلبات، الخ إذ يمكن للضغط أن يكون عملية طويلة الأمد ومستنفذة.

## كيفية ممارسة الضغط على البرلمان

ينبغي البدء بممارسة الضغط على البرلمان في أقرب فرصة ممكنة.  
تحديد أعضاء البرلمان – وصولاً الى كبار الشأن من بينهم – ممن يؤيدون فكرة الحظر.  
مناقشة الاستراتيجيات حول مضاعفة الدعم قبل التشجيع على فتح النقاش في البرلمان، بغية تلافى الرفض المبكر

طرح المسألة في البرلمان من خلال:

- استخدام الأسئلة البرلمانية الخطية أو الشفهية. والطلب إلى أحد أعضاء البرلمان طرح السؤال على الحكومة في ما يتعلق –
  - بالقانون الخاص بالعقاب الجسدي في مختلف المواضيع
  - بماهية الاجراءات التي تتخذها الحكومة لتأدية واجباتها المتعلقة بحقوق الانسان من أجل حظر العقاب الجسدي والقضاء عليه.
  - بالمعلومات المتوفرة حول انتشار العقاب الجسدي.
  - بايجاد ذريعة موضوعية، مثل حالة من العقاب الجسدي ظهرت عبر وسائل الاعلام ، تقرير دراسة جديد، توصيات جديدة حول حقوق الانسان.
- تنظيم الاجتماعات/ التحقيقات. والطلب الى أحد أعضاء البرلمان أو مجموعة من الاعضاء أو أي لجنة برلمانية ملائمة -
  - الدعوة لعقد اجتماع يضم ممثلين عن المنظمات غير الحكومية والجمعيات التي تعنى بحقوق الانسان والاطفال لمناقشة حظر العقاب الجسدي والقضاء عليه.
  - البدء بتحقيق حول العقاب الجسدي أو العنف ضد الأطفال بما في ذلك العقاب الجسدي، ومناشدة الدليل من قبل المنظمات غير الحكومية والاطفال وسواهم.
  - البدء بنقاش في البرلمان حول انتهاء العقاب الجسدي أو،
  - مقارنة مقرات الأفرقاء السياسيين، والبحث عن المسؤولين المولجين إدارة سياسة المسائل المتعلقة بالاطفال وايجاد السبل لطرح المواضيع ضمن هيكلية الأفرقاء السياسيين – ويمكن لأعضاء ينتمون الى فريق سياسي ما طرح الموضوع في البرلمان. البدء بالفريق (الأفرقاء) الاقرب الى الموضوع.

التأكد من ادراككم لكافة الفرص المتاحة لاصلاح القانون (راجع الاجتماع الرابع)

التأكد من أنكم على إمام وفهم تام للقانون القائم وللتغيرات الواجب انجازها لاتمام الحظر التام (راجع الاجتماعين الثاني والثالث)

التأكد من فهمكم لكيفية تقديم التشريع للبرلمان في وطنكم والعملية البرلمانية التي تصبح من خلالها مسودات القوانين قوانين فعلية، بحيث تتمكنون من مراقبة تقدم المسودة وتستعدون للتدخل عند الضرورة، مثلاً بتزويد المعلومات وتقديم المشورة والتشجيع لأولئك الذين يدعمون مشروع القانون داخل البرلمان.

تطوير مجموعة من التعليقات القوية للحظر واختبارها بين المؤيدين له في البرلمان (راجع الاجتماعين الأول والسادس).

الاستعداد للإجابة على "الاسئلة المطروحة المكررة" حول الحظر (راجع الاجتماع السادس)

وضع مسودة واضحة ومُحكمة للاجتماعات (ويتم ارسال تفاصيل اضافية عند الطلب) ، واختبارهما على أعضاء البرلمان من المؤيدين ومراجعتهم عند الضرورة.

تطوير قاعدة بيانات لأعضاء البرلمان، بما في ذلك تفاصيل الاتصال بهم وفريق عملهم بحيث يمكنكم تسليمهم الاجتماعات بواسطة البريد الإلكتروني/ الفاكس/ باليد بسرعة وفعالية.

تلافي التبليغ عن المكونات المعلومة حول اصلاح القانون والتي من البديهي تبديلها لأن ذلك لن يؤدي الا الى معارضة ناشطة اضافية.

موجزات أخرى للاجتماعات متوفرة أيضاً:

- 1 : فهم الحاجة للحظر
- 2 : تنقيح القانون الحالي
- 3 صياغة تشريع يحظر العقاب الجسدي
- 4 : بناء استراتيجيات وطنية.
- 6 : استخدام الاجراءات القانونية وآليات حقوق الانسان الاقليمية والدولية
- 7 : المصادر الاساسية لدعم اطلاق الحملة.

للمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الإلكتروني:  
www.endcorporalpunishment.org  
info@endcorporalpunishment.org  
ومراسلتنا على البريد الإلكتروني: